

# عند حروبنا

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٨٠ الخميس ٢٣/٤/٢٠١٥

## غارات لطائرات النظام على ريفي دمشق وحلب وتوثيق ٨٢ شهيدا أمس الأربعاء



شن الطيران الحربي التابع لقوات الأسد ثلاثين غارة على مدن وبلدات دوما وحريستا وزبيد ودير العصافير وعربين في الغوطة الشرقية بريف دمشق، وحي جوبر في دمشق، وقد أدت الغارات كذلك إلى دمار كبير في الأبنية والممتلكات.

حيث استشهد ٧ مدنيين وجرح أكثر من ٣٠ آخرين جراء استهداف طيران نظام الأسد الحربي مدينة دوما ما تسبب أيضا بدمار كبير في المباني. كما استشهد ١٠ مدنيين وأصيب العشرات في مدينة حريستا إثر استهدافها من قبل الطيران الحربي بـ ٤ غارات.

وفي الأثناء، قصفت قوات الأسد بلدة زبيد بـ ٤ صواريخ أرض - أرض، تزامن ذلك مع اشتباكات عنيفة على عدة جبهات في محيط البلدة، كما استهدفت قوات الأسد حي جوبر الدمشقي بأكثر من ٢٠ صاروخا من نوع

"سميرتس" شديدة التدمير، فيما شن الطيران الحربي ٦ غارات الحي.

وقال الدفاع المدني إن عمليات إجلاء الضحايا وإسعاف الجرحى تواجه صعوبات كبيرة، نتيجة تزامن الغارات مع قصف مدفعي عنيف على المواقع ذاتها من قبل قوات النظام. وأوضح أحد الناشطين الميدانيين في جوبر، أن ساعات الظهيرة شهدت اشتباكات عنيفة بين قوات المعارضة والقوات الموالية للنظام في جوبر، تمكنت خلالها قوات المعارضة من إلحاق خسائر في الأرواح بين قوات النظام.

وذكرت شبكة سوريا مباشر المعارضة أن ٢٥ سقطوا قتلى في مدينة دير حافر بريف حلب الشرقي جراء استهداف الطيران الحربي مستشفى بالمدينة، وذكرت مسار برس أن سبعة قتلوا وجرح ٢٥ آخرون جراء قصف طيران النظام قرية شرع بمدينة الباب في ريف حلب.

وفي الأثناء، قصف طيران نظام الأسد المروحي حي الهلك والحيدرية في حلب ببرميلين متفجرين أسفرا عن سقوط جرحى ودمار واسع في الأبنية السكنية، في حين استهدفت قوات الأسد حي المشهد بقذائف الهاون دون ورود أنباء عن إصابات.

كما استشهد ٩ مدنيين بينهم عائلة كاملة جراء غارة للطيران الحربي على مدينة جسر الشغور

بريف إدلب، وفي الأثناء، قصفت قوات الأسد برجمات الصواريخ المتمركزة في معسكر القرميد مدينة سمرين جنوب شرق إدلب ما تسبب بأضرار مادية، في حين ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على ناحية التمانعة في الريف الجنوبي.

كما استهدف طيران قوات الأسد المروحي بالبراميل المتفجرة أحياء درعا البلد وطريق السد في مدينة درعا، كما قصفت قواته بلدة ناحطة في ريفها بقذائف المدفعية الثقيلة، ولا أنباء عن إصابات.



كما قصفت قوات الأسد المتمركزة في العليانية في ريف حمص محيط المنطقة بقذائف الفوزديكا، واستهدفت قوات الأسد المتمركزة في جبل الشاعر أماكن انتشار عناصر تنظيم داعش في محيطه، تزامن ذلك مع اشتباكات دارت بين الطرفين في منطقتي جبل الشاعر وجزل.

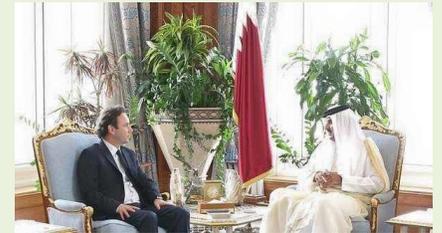
وفي الريف الشمالي، ألقى الطيران المروحي ببرميلين متفجرين على قرية دير فول شرق

مدينة تلبيسة، ما أدى إلى وقوع إصابات من المدنيين. وجددت قوات الأسد قصف مدن وقرى تلبيسة والحولة وأم شرشوح والهلالية وحوش حجو بقذائف الدبابات والهاون، ما أسفر عن إصابة مدنيين بجروح.

هذا فيما أعلن الجيش الأمريكي عن سبع غارات ضد مواقع لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في سوريا، أصابت أهدافاً بالقرب من كوياني ودمرت مواقع قتالية تابعة للتنظيم ومركبة وأعطبت وحدات تكتيكية.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق اثنين وثمانين شهيدا بينهم ثلاثة عشر طفلا وخمس سيدات وأربعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ستة وثلاثين شهيدا قضاوا في حلب معظمهم في دير حافر والشرايع، بالإضافة إلى ثمانية وعشرون شهيدا في دمشق، وثلاثة عشر شهيدا في إدلب، وشهيدتين في درعا، وشهيد في كل من حمص والسويداء.

### خوجة يلتقي الأمير تميم بن حمد في الدوحة



بحث أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني خلال لقائه مع رئيس الائتلاف الوطني السوري خالد خوجة يوم أمس الأربعاء أحدث تطورات الاوضاع على الساحة السورية.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية أن خوجة أطلع الشيخ تميم بن حمد على برنامج وخطة عمل

الائتلاف للتعامل مع الوضع سواء داخل سوريا أو خارجها اضافة إلى استعراض السبل الكفيلة والجهود المبذولة لحل الأزمة في سوريا.

من جهته، قال خوجة تعليقا على الزيارة: "نتمن عاليا دعم سمو أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الإستثنائي لثورة الشعب السوري ودوره المتميز في نصرة قضايا الأمة".

### هيئة التنسيق تعلن مشاركة في اجتماع القاهرة الشهر المقبل



أكد المنسق العام لهيئة تنسيق قوى التغيير الديمقراطي في سوريا، حسن عبد العظيم، عن ثبات موقفهم بالنسبة لقبول المشاركة في مؤتمر القاهرة المزمع انعقاده خلال الشهر المقبل، وأشار إلى أنه سينتج عن هذا الأمر قطب معارض مؤهل للمرحلة المقبلة.

وقد كان أعضاء الهيئة مختلفين حول المشاركة بهذا المؤتمر، وحسم الخلاف "خوفاً من أن ينتج عنه جسم سياسي بديل عن القوى السياسية المعارضة الموجودة حالياً على الساحة السورية" بحسب الهيئة.

وقال عبد العظيم: إن "الأمر تسير على خير ما يرام بالنسبة لمؤتمر المعارضة في القاهرة الذي تشارك فيه قوى سياسية وشخصيات وطنية عامة وممثلو مجتمع مدني، وسيكون الخطوة الأولى والأوسع لتوحيد رؤية وجهود

القوى الديمقراطية المعارضة التي تتمتع باستقلالية الإرادة والقرار الوطني دون أن تكون بديلاً عن أي تحالف معارض في الداخل أو الخارج"، مشيراً إلى أن هذا المؤتمر "يمهد لخطوة أخرى بدعم مصري وعربي ويمهد لدعم إقليمي ودولي يضع الأساس المتين لبناء قطب معارض في المرحلة المقبلة".

يشار إلى أن اجتماع "القاهرة" المذكور قوبل بالرفض من قبل الائتلاف والحكومة المؤقتة والنوار على الأرض، ليشمل فقط أعضاء مما يسمى معارضة الداخل، وبعض القوى اليسارية، والتي تدعو لوقف القتال ضد قوات الأسد والقبول بحل سلمي دون اشتراط رحيل قوات الأسد أو محاسبة المجرمين.

### لافروف: روسيا مصممة على عدم تكرار

#### السيناريو الليبي في سوريا



قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن روسيا لن تسمح بتكرار السيناريو الليبي في سوريا، مشيراً إلى أن "روسيا قامت بإنجاز كبير فيما يتعلق بسوريا ولم نسمح بحصول تدخل عسكري من الخارج، تقدمنا بمبادرة لمشاورات سورية سورية وتم تبني مبادئ موسكو ما فتح إمكانية لعمل الأمم المتحدة بنشاط أكثر".

وأضاف أن "تزويد إيران بانظمة إس ٣٠٠ سيجعل من يريد الاعتداء عليها يفكر مرتين قبل أن يقدم على هذه الخطوة"، مضيفاً "التعاون العسكري الفني مع إيران سيستمر ولن يقتصر على منظومة صواريخ إس ٣٠٠".

وأكد لافروف على أن "مكافحة الإرهاب يجب أن تتم دون اللجوء إلى الكيل بمكيالين وأن تكون محاربة الإرهاب منهجية"، وفق وكالة فلسطين الحرة.

وأضاف لافروف خلال لقاء خاص مع ثلاث إذاعات روسية على أهم القضايا الدولية وأن "الأمريكيين لا يريدون الإقرار بمسؤوليتهم عن ظهور تنظيم "داعش" الإرهابي".

#### الأردن تدرس إقامة منطقة آمنة جنوب سوريا



قال رئيس الوزراء الأردني "عبد الله النور" في اجتماع مع صحفيين أردنيين إن بلاده تدرس إقامة منطقة آمنة في جنوب سوريا على الحدود مع الأردن "لمعالجة التدفق الكبير في أعداد اللاجئين السوريين"، وإعلان مناطق في شمال الأردن "منكوبة".

وأكد "النور" أن حكومته تدرس إعلان محافظتي المفرق وإربد مناطق منكوبة، وأن القرار قد يمتد لمحافظة عجلون التي تشهد تدفقاً كبيراً للاجئين السوريين، وتحدث عن تدفق ألفي لاجئ سوري يوميًا إلى بلاده، الأمر الذي سيوصل العدد إلى مليون سوري خلال

وقت قريب، وقد يصل إلى مليونين في حال انفجرت الأوضاع أكثر.

كما أكد أن الأردن يدرس إقامة منطقة آمنة في درعا، إلا أنه تحفظ على بعض النقاط منها أن قوات الأسد لا تزال موجودة هناك، كما أن طيرانه لا يزال يحلق في الأجواء، إلا أن المنطقة الآمنة لن ينشئها الأردن منفرداً فيما يبدو، وسيقدم بطلب في مجلس الأمن بهذا الخصوص، في حين أنه الآن يتواصل مع أطراف إقليمية ودولية لبحث الموضوع، حيث إن عمان لا ترغب ب"التورط في الملف السوري والتحول لطرف فيه"، بحسب ما قال "النور".

وقالت مصادر: إن الملك عبدالله الثاني سيناقش مسألة المنطقة الآمنة في درعا مع الرئيس الأميركي مجدداً، خلال زيارة سيقوم بها لواشنطن الشهر الجاري، يلتقي فيها أيضاً وزير الخارجية وعدداً من أركان الإدارة والكونغرس.

#### قوات النظام في درعا تعذب طفلة عمرها

٦ سنوات وتقتل أباهما على أحد الحواجز



لم تكن صورة الطفلة بسمة الحريري ذات ستة أعوام، وملامح التعذيب بارزة على وجهها البريء عادية، فقد شوّه جنود نظام بشار الأسد وجهها إثر تعذيبهم لها بعد أن ضاعت عن أهلها أثناء نزوحهم من بصر الحرير، وامتألت صفحات التواصل الاجتماعي بصورة بسمة

وسط جدال على صحة الخبر الذي أكد صحته النشاط الإعلامي حمزة الحريري، وهو من أبناء مدينة بصر الحرير ومن المقربين من أهل الفتاة.

وقال الحريري لصحيفة "القدس العربي" إن بسمة تم فقدانها عند نزوح أهلها من بلدة بصر الحرير صبيحة اقتحام قوات النظام السوري للبلدة، وسيطرتهم المؤقتة على أجزاء منها، ليجدوها بعد ساعات من استعادة الجيش الحر السيطرة على بصر الحرير ومحيطها، حيث كانت عند أحد البدو في اللجاة، والذي وجدها وأمنها عنده إلى أن تعرف على أهلها وأعادها لهم، وكانت ملامح التعذيب تلو وجهها وجسدها النحيل.

وأشار إلى الآن الحالة الجسدية للطفلة جيدة نوعاً ما، لكن الحالة النفسية السيئة بعد تعرضها للضرب والإهانة على يد قوات النظام لن تكون سهلة النسيان، كما هي الكدمات التي من الممكن أن تزول بعد أيام أو أسابيع.

بدوره قال عضو الهيئة السورية للإعلام عمار الزايد أن قيام عناصر النظام بتعذيب طفلة صغيرة لا يدل إلا على مدى الخسارة الكبيرة التي مني بها في بصر الحرير، ومدى الإجرام الذي وصل إليه النظام، ومحاولة عناصره المرضي شفاء غليلهم من طفلة صغيرة.

ولفت إلى أن الحادثة تعود بالأذهان إلى قيام النظام السورية في شباط/ فبراير ٢٠١١ باعتقال أطفال مدرسة الأربعين في درعا، وتعذيبهم وقلع أظافرهم، وهم الذين كانوا سبباً في انطلاق الثورة في درعا البلد، مؤكداً أن سياسية النظام بقتل الأطفال والنساء دون أن

يميز بين أحد، سياسة قديمة جديدة وينفذها فقط لتعطشه للدماغ.

وأشار الزايد إلى أن هنالك أطفال يقبعون في سجون النظام السوري وقد انتشرت صورهم بين الجثث المسربة بصور المعتقلين، وليست هذه القصة الوحيدة بين آلاف قصص الإجرام والتعذيب في سوريا.

## مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يعتبر الوضع في البحر المتوسط مأساة



أعلن المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين انطونيو غوتيريس في واشنطن ان وضع الهجرة غير الشرعية في المتوسط "مأسوي" بعدما غرق أو فقد في هذا البحر منذ مطلع العام اكثر من ١٦٠٠ مهاجر خلال محاولتهم الوصول إلى أوروبا.

وقال غوتيريس خلال مؤتمر في واشنطن لمنظمة الدول الأمريكية أنه يجب أن تكون هناك آلية تتمتع بـ"قدرة فعالة على إنقاذ الأرواح في البحر لأن الوضع الحالي هو مأساة مهولة".

وأضاف أن "الإيطاليين انشأوا مهمة فعالة للغاية، ماري نوستروم، لإنقاذ أرواح المهاجرين غير الشرعيين، لكنه أعرب عن أسفه لتوقف هذه العملية في الخريف الماضي. وأضاف "اليوم نحن نعرف أن عدم وجود مهمة فعالة للإنقاذ أدى إلى زيادة عدد الأشخاص

الذين يحاولون عبور المتوسط"، مطالبا بـ"آلية فعالة للإنقاذ في البحر" وكذلك ايضا بالتشدد في مكافحة المهربين.

## الاتحاد الأوروبي يدرس إعادة المهاجرين غير الشرعيين من حيث أتوا



قالت مصادر صحفية بريطانية إن الاتحاد الأوروبي سيناقش إعادة المهاجرين غير الشرعيين من حيث أتوا خلال اجتماع زعماء الاتحاد اليوم الخميس.

وتنص المسودة التي سيناقشها الزعماء الأوروبيين اليوم على توطين ٥ آلاف مهاجر غير شرعي من الذين وصلوا بنجاح إلى أوروبا وإعادة ١٥٠ ألفاً في إطار خطة سريعة لإعادة المهاجرين، أعدتها الوكالة الأوروبية للمراقبة على الحدود الخارجية "فرونتكس".

وقد وصل ٣٦ ألف قارب إلى إيطاليا ومالطا واليونان هذا العام. وتفيد الصحيفة بأن المسودة تكشف أن ليس هناك نية لتوسيع نطاق البحث والإنقاذ في البحر المتوسط رغم الضغوط التي تتعرض لها دول الاتحاد بعد حوادث الغرق المأساوية الأخيرة.

وتنص المسودة أيضاً على تركيز الجهود للتعرف والسيطرة على السفن وتدميرها قبل استخدامها في تهريب البشر، على أن تنفذ العملية وفق القانون الدولي.

وتشير المسودة إلى ارسال فرق دعم إلى إيطاليا للمساعدة في تسجيل وتصميم اللاجئين والعمل على ملفات اللجوء، بالإضافة إلى تقديم دعم للدول الأفريقية كمصر وتونس والسودان والنيجر، كي تقوم بمراقبة حدودها ومنع وصول اللاجئين إلى شواطئ المتوسط.

وتعهد قادة الاتحاد كما نصت مسودة القرار على محاربة مهربي البشر والعمل إلى تقديمهم للعدالة، وإيقاف أي نشاط على الإنترنت يهدف لجذب المهاجرين، بالإضافة إلى دعم كل الجهود الرامية إلى إرساء سلطة الحكومة في ليبيا ومعالجة العوامل الرئيسية للهجرة كالوضع في سوريا.

وكانت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة قد أعلنت في وقت سابق أن ثمانمائة مهاجر لقوا مصرعهم نتيجة غرق سفينتهم أمام السواحل الليبية الأحد أثناء توجههم إلى إيطاليا.

وأضافت على لسان متحدتها في إيطاليا كارلوتا سامي أن من بين القتلى أطفالاً تتراوح أعمارهم بين عشرة أعوام و١٢ عاماً، وأن معظمهم جاء من سوريا والصومال وإريتريا، في حين نجا ٢٧ شخصاً فقط.

هذا فيما اقترح مفوض الحكومة الألمانية لحقوق الإنسان "كرستوف شتريسر" منح اللاجئين الهاربين من مناطق اندلعت فيها حروب، ومنهم السوريون، تأشيرة دخول إنسانية تمكنهم من دخول الدول الأوروبية بشكل شرعي دون التعرض لمخاطر الدخول بشكل غير شرعي.

وجاءت تصريحات "شتريسر" خلال مقابلة تلفزيونية مع إحدى قنوات التلفزة الألمانية عقب

كارثة الغرق الأخيرة التي وقعت في البحر المتوسط وأودت بحياة مئات اللاجئين. ومن جانبه استنكر خبير شؤون حقوق الإنسان في الكتلة الألمانية للحزب الاشتراكي أن يتم منح حق اللجوء للاجئين في أوروبا ولا يقوم الاتحاد بإنقاذ اللاجئين من الغرق.

## الجوع والمرض يفتكان بأهالي ريف حمص الشمالي جراء الحصار



يعاني أهالي ريف حمص الشمالي من أوضاع إنسانية صعبة بسبب الحصار الذي تفرضه عليهم قوات الأسد منذ منتصف عام ٢٠١٤، حيث تمنع دخول المواد الغذائية والطبية، وكافة المواد الأساسية إلى المدن والبلدات المحاصرة، والتي تتعرض للقصف بشكل شبه يومي، وبمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والبراميل المتفجرة.

ولتسليط الضوء أكثر على الأوضاع الإنسانية والمعيشية في الريف الشمالي، التقت "مسار برس" في حمص بعض الأهالي، حيث قال "أبو الفداء" أحد سكان مدينة الحولة إن نظام الأسد يتبع سياسة التجويع في ريف حمص الشمالي لإجبار الأهالي على تسليم البلدات والمدن عبر مصالحات أو هدن، مقابل إدخال مساعدات ومواد غذائية إلى المناطق المحاصرة، لكن أهالي ريف حمص يفضلون الموت على الركوع لنظام الأسد.

بدوره، وصف سالم السعيد من مدينة تلبيسة الوضع الإنساني في الريف الشمالي بـ"الكارثي"، حيث أكد أن معاناة الأهالي تزداد سوءا يوما بعد يوم في ظل النقص الحاد بالمواد الغذائية ولا سيما مادة الطحين التي نفذت من الأفران والمحال التجارية، ما زاد من صعوبة تأمين القوت اليومي للعائلات.

وفيما يتعلق بأوضاع الأطفال في ريف حمص الشمالي، ذكر أحد العاملين في الشأن الإغاثي لمراسل "مسار برس" أنه لا يوجد في الريف الشمالي سوى مكتب واحد فقط في مدينة الرستن يهتم برعاية الطفولة والأمومة وذوي الاحتياجات الخاصة، علما أنه بحسب مكتب الإحصاء في الريف الشمالي يوجد أكثر من ٨٠ ألف طفل في مدينة الرستن وحدها.

وأضاف العامل في الشأن الإغاثي أن القائمين على مكتب رعاية الطفولة يقدمون علبة حليب واحدة كل أسبوع للأطفال الرضع وهي تكفي الطفل يومين فقط، منوها أن مادة الحليب نادرة في ريف حمص الشمالي، وفي حال وجدت فإن سعرها مرتفع جدا ولا تستطيع كل الأسر تأمينها.

أما بالنسبة للوضع الصحي، فيعاني أهالي الريف الشمالي من العديد من الأمراض، وحالات سوء التغذية والتي قد تؤدي في بعض الأحيان إلى الموت إن لم يتم علاجها. وزار مراسل "مسار برس" المستشفى الميداني في مدينة الرستن، والتقى أحد الأطباء العاملين فيه، والذي أكد أن الفريق الطبي في المستشفى يستعمل أكياس الطحين بدلا من الشاش الطبي في التضميد، كما يضطر الأطباء إلى

استخدام الطرق البدائية لتخدير المرضى بسبب ندرة المواد المخدرة.

وذكر الطبيب أنهم يستعملون الحقنة الطبية "السرغ" لأكثر من مريض نتيجة النقص الحاد في الحقن، ما قد يتسبب بانتقال عدوى أمراض خطيرة. ولفت إلى أن هناك العديد من الأمراض تنتشر في الرستن بسبب تراكم القمامة في الشوارع والأحياء، ومنها الجرب وحبه حطب واللشمانيا وغيرها من الأمراض الجلدية المعدية.

وبحسب الكادر الطبي في المستشفى الميداني فإنه لا يوجد أي دواء متوفر لتلك الأمراض إلا في مشافي مجهزة خارج الريف، والمعلوم أن ذلك مستحيل في ظل حصار قوات الأسد للريف الشمالي.

## مؤتمر فلسطينيو أوروبا الثالث عشر يركز على معاناة فلسطيني سوريا



تواصل المؤسسات العاملة لأجل فلسطين على امتداد القارة الأوروبية، بتحضيراتها لانعقاد مؤتمر فلسطينيو أوروبا بنسخته الثالثة عشر، والمزمع عقدها في العاصمة الألمانية برلين في ٢٥ من شهر نيسان/أبريل الجاري، تحت عنوان "فلسطينيو أوروبا والمشروع الوطني الفلسطيني".

ومن جانبه أكد "عادل عبد الله" الأمين العام لمؤتمر فلسطيني أوروبا، في وقت سابق أن جميع المؤسسات الفلسطينية في أوروبا تولي عميق اهتمامها لمعانة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، حيث تم تسخير كافة الجهود لتقديم يد العون لهم، والتضامن معهم، والتعريف بمعاناتهم في المحافل الدولية" منوهاً إلى "تخصيص مساحة واسعة من مؤتمر فلسطيني أوروبا لتسليط الضوء على معاناة فلسطيني سورية، سواء المحاصرين منهم في مخيم البرموك، أو الذين يعانون من تبعات الحرب في سوريا والبلدان التي فرّوا إليها".

إلى ذلك أقام المؤتمر والمؤسسات الأوروبية المشاركة خلال الأشهر المنصرمة فعاليات الأسبوع الأوروبي التضامني مع فلسطيني سوريا، والذي تضمن عدداً من الندوات، وورش العمل، والوقفات التضامنية، التي أقيمت في كل من برلين ودورتموند بألمانيا، والعاصمة البريطانية لندن، والنمساوية فيينا، ومدينة مالمو السويدية، ومدينتي لاهاي وروتردام في هولندا، بالإضافة إلى إرسال عدد من الرسائل والتقارير التي تشرح معاناة فلسطيني سوريا إلى كل من الاتحاد الأوروبي والحكومة البريطانية، والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة والبرلمان الأوروبي.

تجدر الإشارة أن المؤتمر سيتضمن كلمة حول معاناة فلسطيني سوريا في الافتتاح، وعرض فيلم حول مأساة الفلسطينيين في سوريا، وتكريم عازف البيانو الفنان "أيهم أحمد" وعرض إحدى أغنياته، وتوزيع مطبوعات تعرض بالأرقام للمأساة في مخيم البرموك خاصة، وفي عموم

الملف الفلسطيني السوري بشكل عام، وورشة عمل رئيسية حول معاناة فلسطيني سوريا.

## بلدية أوسكودار في مدينة اسطنبول تهدي أطفال المخيمات ٤٠ ألف لعبة



أعلنت بلدية أوسكودار في مدينة اسطنبول التركية عن حملة مساعدات إنسانية في المدينة للاجئين السوريين، تحت شعار "ألعاب أطفال من أجل إسعادهم"، حيث سيتم إرسالها إلى مركز إيواء اللاجئين السوريين، بمحافظة شانلي أورفه، جنوب شرقي تركيا.

وقد تم تحميل ٤٠ ألف لعبة أطفال في سبع شاحنات ويترأس الحملة رئيس البلدية "حلمي توركمان" من منطقة "حرم" قبل أن تنطلق في طريقها إلى شانلي أورفه.

وقال رئيس البلدية توركمان: إن البلدية لا ترسل الشاحنات محملة بألعاب الأطفال وحسب، وإنما محملة أيضاً بالمحبة والسلام، بحسب قوله، وإن ذلك تعبيراً عن الأخوة والصداقة من أوسكودار إلى اللاجئين السوريين.

وكانت البلدية قد وضعت صناديق تبرعات في الميادين ومراكز التسوق والتجمعات السكنية والجمعيات والمدارس، وقد تم بواسطة أموال المتبرعين في الحملة التي استمرت من ١١ آذار/مارس الماضي، وحتى ١٥ نيسان/أبريل الجاري، شراء ٤٠ ألف لعبة أطفال، ودفاتر

مدرسية لـ ٤٠ ألف طالب، و٥ آلاف طرد تحتوي على مواد غذائية مجففة.

## لاجئون فلسطينيون يطالبون بتحسين أوضاعهم في مخيم ماردين



قالت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا في تقريرها التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا، اليوم الخميس، إن ٤٩ عائلة فلسطينية سورية في مدينة كيليس التركية تطالب عبر مجموعة العمل تسوية أوضاعها ومد يد العون لهم، فيما سجلت المجموعة "٥١" لاجئاً فلسطينياً قضاوا خارج سوريا حتى نهاية آذار/مارس ٢٠١٥، كما تم العثور على لاجئ فلسطيني مقتولاً داخل منزله في مخيم البرموك.

فقد وجهت عدة عائلات فلسطينية قادمة من سوريا مناشدة طالبوا فيها بتقديم يد العون والمساعدة للحصول على حياة كريمة في مدينة كيليس جنوب تركيا، وذلك بعد إغلاق مركز الإيواء الذي كانوا يسكنون فيه وانقطاع معظم المساعدات عنهم، وفي النداء الذي تلقته مجموعة العمل أشارت العوائل إلى أن معظم الجهات قد تخلت عنهم في الوقت الذي باتت فيه الخيارات أمامهم شبه معدومة حيث تنحصر بين "النفي" إلى مخيم ماردين الذي وصفوه بـ"التكنة العسكرية"، وبين العودة إلى سوريا بما فيها من مخاطر على حياتهم.

وفي اتصال مع (ز.أ) المتحدث باسم العائلات التسعة والأربعين، أوضح لمندوب مجموعة العمل أن مخيم ماردين هو أشبه بالمنفى نظراً لكونه معزولاً في منطقة جغرافية بعيدة جداً عن التجمعات السكانية التي يمكن إيجاد فرص عمل فيها، مؤكداً أنهم يرغبون بالحصول على المساعدة والقدرة على البحث عن عمل كريم في آن معاً، وقد طالب (ز.أ) الحكومة التركية بإيوائهم في مراكز أقرب إلى المدن والبلدات التركية، وحمل الهيئة العامة للاجئين مسؤولية التحرك لإنجاح هذا المسعى، كما عبّر عن أمله في أن تتحرك الجمعيات الخيرية العربية والتركية لتقديم بدائل لهم تحفظ كرامتهم وتؤمن لهم سبل الاستقرار.

ومن جانبه أكد اللاجئ (ط.ع) أحد اللاجئين المتواجدين داخل مخيم ماردين، أن المخيم يقع في منطقة صحراوية ذات طبيعة قاسية جداً، وأن مستوى الخدمات بداخله متدني للغاية بدءاً من مياه الشرب غير النقية ومنع الاتصالات واستخدام الهواتف وليس انتهاء بالأحوال والأثرية نظراً لطبيعة المخيم البدائية، مشيراً إلى توفر مستوصف صحي ومدرسة في ذات الوقت.

يذكر أن هذه العوائل كانت تسكن في مركز إيواء الفلسطينيين التابع للهيئة العامة للاجئين في المعارضة السورية، والذي شهد العديد من المصاعب المالية والإدارية في الفترة الأخيرة انتهت بإغلاقه بالاتفاق مع الحكومة التركية ونقل من كانوا فيه من اللاجئين الفلسطينيين السوريين على دفعات إلى مخيم ماردين الذي يبعد نحو ٤٠٠ كم إلى الشرق مقابل حدود مدينة القامشلي السورية.

وأعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا أن (٥١) لاجئاً فلسطينياً قضاوا خارج سوريا، منهم (١٥) لاجئاً قضاوا في مصر، و(٦) لاجئين في مالطا، في حين قضى (٧) آخرين في اليونان، و(٧) لاجئين في لبنان، كما قضى (٤) لاجئين في تركيا، و(٣) في فلسطين، و(٢) في إيطاليا، و(٤) لاجئين في ليبيا، ولاجئ في السويد وآخر في قبرص وضحية في مقدونيا.

ووجد اللاجئ الفلسطيني "محمد توفيق" مقتولاً داخل منزله في شارع العروبة بمخيم اليرموك، فيما لم يتسن لمجموعة العمل معرفة الجهة التي تقف وراء مقتله.

وشهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق، حالة من الهدوء الحذر، ترافق مع سماع أصوات انفجارات تبين لاحقاً أنها نتيجة الاشتباكات التي اندلعت بين تنظيم "داعش" وجبهة النصرة من جهة، والجيش السوري النظامي من جهة أخرى في حي التضامن.

ومن جهة أخرى ناشد ذوو المعتقل "محمد حسن أبو شنار" حركة فتح، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة بالعمل على إطلاق سراحه إلى جانب جميع المعتقلين من سجون النظام السوري.

الجدير بالإشارة أن الأمن السوري قام باعتقال "محمد أبو شنار" (٣٨) عاماً منذ ٢٧/١٠/٢٠١٢ وهو من سكان حي التضامن في دمشق ومنتزح ولديه ثلاثة أطفال.

في غضون ذلك يستمر الجيش النظامي وبعض المجموعات الفلسطينية الموالية له بمنع أهالي مخيم السبيينة من العودة إلى منازلهم

للأيام (٥٢٦)، وذلك بعد أن أُجبروا على تركها بسبب الاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين الجيش النظامي ومجموعات من المعارضة المسلحة والتي انتهت بسيطرة الجيش النظامي على المخيم بشكل كامل، وتشير تقديرات شهود العيان إلى أن أكثر من ٨٠% من المخيم مدمر تدميراً شبه كامل وتحديداً المنطقة الممتدة من جامع معاذ بن جبل وحتى فرن المخيم المعروف بفرن الأكراد، وهو مايشكل المدخل الغربي للمخيم.

أما الأهالي فقد نزحوا إلى البلدات والمخيمات المجاورة، ليدخلهم هذا النزوح في معاناة جديدة لم تتوقف على ترك منازلهم، بل تجاوزت ذلك لتشمل كل حياتهم التي تحولت إلى مأساة بسبب الظروف الاقتصادية وانتشار البطالة وضعف الموارد المالية.

وتحت تأثير الحرب وسوء الأحوال الاقتصادية لجأ الكثيرون من أبناء المخيم خارج سوريا، وتشير تقديرات الأونروا إلى نسبة اللاجئين من مخيم السبيينة إلى لبنان قد بلغت "٨.٢١ % من إجمالي اللاجئين هناك البالغ عددهم قرابة الخمسين ألف لاجئ.

وفي ريف دمشق أيضاً يشتكي أهالي مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق من غلاء المعيشة، وارتفاع أسعار المواد التموينية بالإضافة إلى ارتفاع إيجارات المنازل داخل المخيم بشكل كبير، وذلك بسبب موجة النزوح الكبيرة إلى المخيم من قبل أهالي المخيمات الأخرى، الذين أجبرهم القصف والحصار على ترك منازلهم، الأمر الذي أجبر العديد من العائلات إلى التشارك في منزل واحد لعدم تمكن كل منها دفع إيجار منزل

مستقل، إلى ذلك يعاني سكان المخيم من نقص بالخدمات الأساسية حيث كان المخيم يعاني أساساً من نقص بالخدمات العامة من صحة وطبابة ومواصلات.

فيما تنتشر البطالة بين صفوف أبناء المخيم وذلك بسبب التوتر الأمني في محيطه مما جعل المساعدات التي تقدمها الجهات الإغاثية لهم المصدر الوحيد لتأمين احتياجاتهم الأساسية.

هذا فيما قامت "الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني" بالتعاون مع "هيئة الإغاثة العالمية"، ومؤسسة "كنا وسنقى"، بتوزيع مساعدات إغاثية على العائلات التي نزحت من مخيم اليرموك بعد اقتحام داعش للمخيم مطلع الشهر الجاري، إلى مدرسة زينب الهاللية، كما وقدمت الهيئة الخيرية للعائلات النازحة وجبات غذاء وحلويات وحليب أطفال، بمشاركة الأمانة السورية للتنمية، وجمعية القدس الخيرية.

## السلطات التركية تبدأ عملية تبديل لوحات السيارات السورية بأخرى تركية



بدأت مديرية فرع المرور بمدينة "كهرومان مرعش" بتغيير لوحات السيارات السورية بمثلاتها التركية، نظراً لكثرة وجود السيارات السورية التي دخلت الأراضي التركية منذ بدء الأحداث الدامية في سوريا، ولتجنب حدوث

اعتداءات على السيّارات السورية من قِبل بعض الجماعات التركية التي تعترض على تواجد السوريين ضمن الأراضي التركية ولتسهيل عملية ضبط المخالفات المرورية من قِبل السيارات السورية.

وتعليقاً على هذه الخطوة، أوضح رئيس فرع مديرية الرقابة والتسجيل المروري "نادر تلي"، بحسب ما نقل عنه موقع "ترك برس"، أنّ مديرية المرور بدأت بمنح السيارات السورية الموجودة في المحافظة والبالغ عددها ٣٠٠ مركبة، لوحات تركية صالحة للاستخدام المؤقت.

وستكون اللوحات الممنوحة للسيارات السورية على شكل (٤٦ SAA 001)، حيث سيكون بإمكان مالكي السيارات السورية، الحصول على اللوحة بعد إبرازهم الوثائق التي تثبت تسديدهم قيمة التأمين ورسوم التسجيل، بالإضافة إلى الوثيقة التي تثبت إجراء فحص تقني للسيارة.

كما أوضح تلي أنّ اللوحة ستمنح للسوريين المسجلين لدى إدارة الطوارئ والكوارث التركية (AFAD).

وأضاف تلي في معرض حديثه عن هذا الموضوع بأن إدارة فرع المرور ستفرض عقوبات مادية على أصحاب السيارات الذين سيمتنعون عن تسجيل سياراتهم، كما سيتم منع كافة السيارات السورية التي لم يتم تبديل لوحاتها من التجول ضمن الأراضي التركية.

وأشار تلي إلى أنّ السيارات التي يتم تبديل لوحاتها لا يمكن بيعها، كما لا يمكن استخدامها إلا من قِبل صاحبها الأصلي، مضيفاً أنّ على أصحاب السيارات السورية،

الحصول على وثيقة خروج في حال أرادوا مغادرة الأراضي التركية بواسطة سياراتهم الخاصة.

جدير بالذكر أنّ إدارة فرع المرور في ولاية "غازي عنتاب" كانت قد بدأت منذ فترة بتغيير لوحات السيارات السورية الموجودة ضمن المدينة، ومن المنتظر أنّ يتم هذا الإجراء في كل الولايات التركية.

## معاونة أهالي اليرموك في معرض فنجان قهوة ببرلين



تحت عنوان " فنجان قهوة " يقيم الفنان الفلسطيني "أنس سلامة" معرضه الفني التشكيلي في العاصمة الألمانية برلين، المعرض الذي من المقرر أن يضم (٣٥٠) لوحة من أعمال الفنان " سلامة" يسلط الضوء على معاناة فلسطينيي سوريا في مخيم اليرموك عبر لوحات تشكيلية رسمها " سلامة" باستخدام بقايا القهوة العربية.

وحول المعرض وأهميته يقول "السلامة": إنه حاول توثيق حكايات الأمل والوجع في كل بيت من بيوت وحارات مخيم اليرموك بشكل خاص وفي سوريا بشكل عام، بطريقة بصرية من خلال لوحات رسمها ببقايا القهوة، فكانت كل لوحة هي توثيق لحالة إنسانية شاهدها في مخيم اليرموك، ويضيف بأن هذه اللوحات

كانت بمثابة يوميات تحكي كل لوحة حكاية اليوم والحدث الذي يحصل فيه.

وتابع بأن الشعب الفلسطيني في سوريا تعرض لنكبة وتشيت جديد يُعد أفسى مأساة أصابته بعد نكبة عام ١٩٤٨.

وأشار الفنان "أنس سلامة" إلى أنه قام برسم ما يقارب (٣٥٠) لوحة، معظمها قام برسمها وهو في مخيم اليرموك، وبعد أن تعرض المخيم للقصف وهجره سكانه تمكن من إخراج ما تبقى من الأعمال، واستطعت الحصول على حوالي ١٥٠ عمل منها.

يذكر أن المعرض سيقام ضمن فعاليات مؤتمر فلسطيني أوروبا الثالث عشر الذي سيعقد في ٢٥ نيسان/إبريل الجاري في العاصمة الألمانية برلين.

## النظام يغازل السويداء اقتصاديا ويبحث فيها عن البديل



أفرد الإعلام السوري مؤخرًا، وعبر كل وسائله الإعلامية المرئية منها والمطبوعة، حيزًا كبيرًا تناول فيه التسهيلات الاقتصادية التي يقدمها لمحافظة السويداء، فمن التسريع في وتيرة بناء مشفى شهباء، إلى متابعة تمويل القروض الصغيرة التي وصلت قيمة ممنوحاتها للعام الحالي إلى مبلغ ٢٩ مليون ليرة سورية، والتي استفاد منها ٦٥٥ مواطنًا، لكن ماينتج كل هذه

التحركات الوصف الذي جاء على لسان الدكتور همام الجزائري وزير الاقتصاد والتجارة الداخلية في حكومة النظام للمدينة بأنها "قلب القرار الاقتصادي"، وذلك خلال لقائه الفعاليات الشعبية فيها.

ولم يقف الوزير عند هذا الوصف، ليفجر مفاجأة من العيار الثقيل يجري التحضير لها، عندما تحدث عن نيات لدى النظام إقامة معبر حدودي في المحافظة المحاذية للمملكة الأردنية الهاشمية، وهذا ما يؤكد التسريبات الإعلامية التي تناولت تحضيرات يقوم بها النظام، والمشاورات التي يجريها مع المملكة بشأن فتح معبر حدودي جديد، بعد أن خسر الأخير معبر نصيب في محافظة درعا، لصالح قوات المعارضة.

ويأتي هذا التوجه الاقتصادي من قبل نظام بشار الأسد تجاه المحافظة إقرارًا كما يبدو بسياسة الأمر الواقع، على خلفية خسارته للقسم الأكبر من محافظة درعا وريفها، وضمن جهود البحث عن المنفذ البديل، وهذا ماصرح به الوزير علنًا، حيث قال لوكالة الأنباء السورية سانا "السويداء تمثل فرصة بديلة للنظام".

وفي خطوة تكشف عن بدايات التطبيق الاقتصادي، أعلن النظام السوري عن تصدير نحو ١٠٠٠ طن من التفاح السوري إلى مصر، عن طريق ميناء طرطوس البحري، ووفق مصادر خاصة لصيفة "القدس العربي"، فإن جل هذا الكمية هو من إنتاج حقول محافظة السويداء.

لكن في مقابل انفتاح النظام على السويداء، المحافظة التي لها خصوصيتها السورية،

فالشعار الدائم لهذه المحافظة ومنذ بداية الأحداث العسكرية هو التالي "لسنا شيعة ولن نكون، ولسنا سنة ولن نكون"، وذلك في إشارة واضحة إلى حيادية هذه المدينة حيال الصراع الدائر في البلاد، وهو مايمثل إجحافًا بحق الثورة السورية التي لم تقم على أجندة طائفية.

وبالتأكيد سيضرب هذا التقارب الاقتصادي مع النظام في حال دخل حيز التطبيق، حالة المهادنة، وسيضرب بميزان النأي بالنفس، ليجعل كفة النظام راجحة في المحافظة، مما سيزيد من أجواء التوتر بين السويداء ودرعا اللتين تتجاوران على صفيح ساخن أصلاً.

ولكن هذه النيات من قبل النظام لا تعني التقليل من حجم العوائق التي تقف في طريقه، فالمعارضة الجنوبية على تخوم المحافظة، فضلًا عن تواجد تنظيم الدولة الإسلامية على مشارفها، ليس هذا فحسب، ففي الأيام الأخيرة ارتفعت وتيرة عمليات الخطف، المتبادلة لأبناء من المحافظة، مع أبناء محافظة درعا، الأمر الذي دفع الكثير من أوساط المحافظة، إلى تطمين الجوار الدرعاوي، بأن هذه العلاقات لن تكون على حساب أبناء درعا.

وأكد حمود الحناوي أحد مشايخ العقل في السويداء، على علاقات حسن الجوار بينهم وبين من وصفهم بالـ "الشركاء في الوطن"، مشددًا على حرص الدرور على حوران.

وقال عقب مبادلة ناجحة لمختطفين من أبناء المحافظتين جرت مؤخرًا: "لقد جمعنا العوامل الجغرافية سهلاً وجبلاً، وحسن الجوار كان قائماً على مدى التاريخ والتكامل الطبيعي، وقد كان الآباء والأجداد حريصون كل الحرص على تحقيق الوئام بين المحافظتين"، محذراً من

خطورة عمليات الخطف التي تقع بين الحين والآخر، وضررها على العلاقات الطيبة. مصطفى محمد. القدس العربي.

## أخبار المعارك والجبهات



تمكنت كتائب المعارضة في درعا، يوم أمس الأربعاء، من أسر عنصرين من المليشيات الإيرانية كانا تائهين في السهول المحيطة ببلدة بصر الحرير، حيث فرا من المعارك التي دارت مع الثوار على أطراف البلدة وقرى منطقة اللجاة قبل يومين.

هذا فيما بدأ نظام الأسد يجمع حشودا من قواته في الفرقة التاسعة ببلدة الصنمين في ريف درعا، مؤكدا أن وجهتها لم تعرف حتى الآن. ومن جهتهم دعا المشاركون في غرفة عمليات المحافظة ببقية الفصائل والتشكيلات للانضواء في الغرفة التي ضمت ألوية "سيف الشام" وألوية "قاسيون".

هذا فيما تمكن عناصر من تنظيم داعش من قتل ٤ عناصر من قوات الأسد وإصابة آخرين، وذلك في كمين نصبوه لهم على أطراف منطقة العليانية في بادية تدمر بريف حمص الشرقي، تزامن ذلك مع اشتباكات متقطعة على جبهات تلبيسة الشرقية والغربية والهلالية الجنوبية.

ومن جهته أعلن "جيش الإسلام" تفجير مبنى كانت تتحصن فيه قوات الأسد على جبهة

أوتسترد دمشق - حمص الدولي، ما أسفر عن مقتل العناصر المتواجدين بداخله.

هذا فيما دمر "جيش الفتح" رشاشا من عيار ٢٣ ملم لقوات الأسد على طريق أثريا - خناصر شرق مدينة سنجار ما أسفر عن مقتل كامل طاقمه، كما استهدف الثوار معسكري القرميد والمسطومة بالصواريخ.

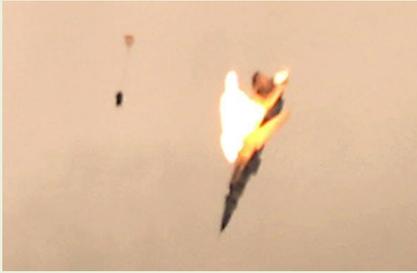
ونشرت مواقع تابعة لجيش الفتح أنباء عن تحرير عدة معسكرات ومواقع للنظام في ريف إدلب الجنوبي منها معمل القرميد وحاجز معمل البطاطا فيما تراجعت قوات النظام إلى معسكر المسطومة.

فيما نشر نشطاء أنباء عن قيام الجيش العربي السوري بإصدار حكم الإعدام الميداني بحق ضابط برتبة مقدم و١٢ عسكريا في حاجز المعصرة لرفضهم أوامر عسكرية بمؤازرة حاجز التنمية الريفية كما قام الجيش بتصفية ١١ شخصا بتهمة العمالة كانوا يتعاونون معهم وقالت مصادر ميدانية إن الثوار دمروا رتلا عسكريا وقتلوا جميع من فيه من عناصر مليشيا حزب الله قادم من لبنان باتجاه بلدة فليطة في القلمون الغربي في ريف دمشق، كما استهدفت كتائب المعارضة سيارة تابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية في الطريق بين قاسيون ودُمر ومقتل جميع عناصرها.

وشنت كتائب الثوار هجوما على مواقع تمركز قوات الأسد في حي صلاح الدين بمدينة حلب، ما أسفر عن تدمير مبنيين وقتل كل من بداخلهما من عناصر، حيث دمر الثوار المبنى الأول عبر استهدافه بقذائف مدفع جهنم، ثم تسللوا إلى المبنى الثاني وزرعوا ألغاما بداخله

ثم فجروها، ما أدى إلى تدميره بالكامل ومقتل جميع من بداخله.

ودارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في أحياء الراشدين وسيف الدولة والمشهد والشيخ سعيد بالمدينة، فيما قتل قيادي بالفوج الأول التابع للثوار خلال الاشتباكات في حي كرم الطراب نتيجة استهداف قوات الأسد مكان الاشتباك بقذيفة دبابة.



وفي الريف الشمالي، استهدف الثوار نقاط تمركز قوات الأسد في محيط قرى حندرات وباشكوي بقذائف المدفعية، وذلك خلال اشتباكات وصفت بالعنيفة دارت بين الطرفين. من جهة أخرى، شن طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ٤ غارات على مواقع لتنظيم الدولة في مدينة صرين، أدت إلى سقوط قتلى وجرحى من عناصر التنظيم.

وقالت شبكة شام إن "عملية استشهادية" استهدفت قوات النظام في قرية دوبر الزيتون بريف حلب الشمالي، مضيئة أن اشتباكات عنيفة مازالت مندلعة في قرية باشكوي.

وأضافت الشبكة أن الثوار أصابوا مروحية تابعة للنظام في سماء جبل الأكراد بريف اللاذقية عبر مضادات الطيران.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٨٠ الخميس ٢٣/٤/٢٠١٥

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا ٢٣/٤/٢٠١٥